شيخنا وعليكم متعلق بما بعده وهو بوكيل وقدم
لاجل الفواصل ويجوز ان يكون حالا من قوله
بوكيل لانه لو تاخر لجاز ان يكون صفة له
وهذا عند من يجيز تقديم الحال على صاحبها
المجرور بالحرف وهو اختيار جماعة الا سمين
قوله وهذا قبل الامر بالقتال مراده بهذه
العبارة ان هذا منسوخ فهي دعوى الشيخ هو
لا يصح على التفسير الذي ذكره هو حيث قال
فاجازيكم فان هذا المعنى وهو ان المجازات
ليست من تلقائه ثابت قبل الامر بالقتال
وبعده فجمع الشارح بين التفسير المذكور وبين
دعوى الشيخ تلفيق بين قولين وعبارة المحلي
قل لست عليكم بوكيل اي قل يا محمد لهؤلاء المكذبين
لست عليكم بحافظ حتى اجازيكم على تكذيبكم
وانما اصكم من قبول الحق بل انما انا منذر والله هو
المجازي لكم على اعمالكم وقيل منسوخ انما ادعوكم
الى الله والى الايمان به وكم او مر بحربكم فعلي
هذا القول تكون الاية منسوخة بآية السيف
اهـ قوله لكل نبا مستقر اي لكل شيء ينبا
به من الانبا التي من جملتها عذابكم ولكل خبر
من الاخبار التي من جملتها خبر مجيئه مستقر

اي وقت

اي وقت استقراره وقوع البتة او وقت استقرار
يوقع مدلوله انها بوالسعود ويجوز رفع مستقر
بالابتدا وخبره الجار قبله وبالفاعلية عند
الاخفش بالجار قبله ويجوز ان يكون مستقر
اسم مصدر اي استقرارا ومكانه او زمانه انتهى
سمين وقد حمله الشارح على انه اسم زمان
اي وقت استقرار وان كان يصح جعله اسم مكان
اهـ شيخنا قوله وقت يقع فيه اي في الدنيا
او في الاخرة او فيهما قوله واذا ارايت الذين
الخ اذا منصوب بجوابها وهو فاعرض اي
اعرض عنهم في هذا الوقت ورايت هنا يحتمل ان
تكون البصرية وهو الظاهر ولذلك تعدت لواحد
قال الشيخ ولا بد من تقدير حال محذوفة اي
واذا ارايت الذين يخوضون في اياتنا وهم خائضون
فيها اي واذا ارايتهم ملتبسين بالخوض فيها
اهـ قلت ولا حاجة الى ذلك لان قوله الذين
يخوضون في قوة الخائضين واسم الفاعل حقيقة
في الحال بلا خلاف فيحمل هذا على حقيقته هو
فيستغنى عن حذف هذه الحال التي قدرها وهي
حال موكدة ويحتمل ان تكون علمية وضعفه
الشيخ بانه يلزم عليه حذف المعمول الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)